Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وختمها بقوله:

معشرَ الإنجليز مصر لأهليـ ـها ومن ظن غير ذلك ضَلاّ
معشرَ الإنجليز مصر استقلت وجديرٌ بالنيل أن يستقلا

يخاطب مؤتمر الصلح أيضًا وينادى بالاستمرار فى الكفاح

ومن قصيدة أخرى له سنة ١٩١٩ يخاطب مؤتمر الصلح بباريس، وينذر بالاستمرار فى الكفاح إذا لم تجب مطالب مصر:

أباريسُ إن كانت لضيفٍ كرامة لديك فضيف النيل أبلغُ من يُثنِي
أباريسُ إن تُدنى العدالةُ وافدًا عليكِ فأهلُ النيل أكرمُ من تدنى
أباريسُ كم للنيل عندك من يد تَناقلها التاريخُ قرْنًا إلى قرن
ومن شُكرها أن تعرفوا حق أهله وألا تَسُوموا (وَفْدَهُ) صفقة الغبن
حرامٌ عليكم أنَ يراق له دم حرامٌ وأنتم قادرون على الحقن
فيا أمراء الغرب دعوة مُسْمع يُصرّح فى رفع الشكاةِ ولا يكنى
سلوا حِلْفكم عما جرَى فى ديارنا وما جرحوا مما يَشين وما يضنى
وما هذِه الغارات يعلو صريخها مؤججةً، هذى تروعُ وذِى تُفنى
وما هذه الأجسادُ فى كل بلدة مُصرَّعةً فوقَ التراب بلا دَفن
إذا طفح الخزَّان من دم أهله فَثَمَّ دمٌ فى الثغر يُرْبِى على الخَزَن
نَرى الحرب فيما بينكم جفَّ عودها فما بالها فى مصرَ ناضرةَ الغصن؟
على غير ما ذنبٍ جنينا فما لنا نُسَامُ الدنايا لم نحاربْ ولم نَجْنِ
فيا عجبًا شعب يساق بأرضه أسيرًا إلى دار المذلة والسجن

* * *

ملوكَ الوَرَى، لن يتركَ النيل حقه ولو مزَّقونا بالمثقفة اللدْن[1]
ملوكَ الوَرَى، لن يتركَ النيل حقه ولو طحنوه بالمقذَّفة الدُّكْن[2]

---

(١) يريد بالمثقفة اللدن الرماح المقومة.

(٢) يريد بالمقذفة الرصاص والقنابل. والدكن: ما تضرب إلى السواد.